

## ثانياً. مشكلات قصور الأداء اللغوي

تعتبر المشكلات اللغوية من أهم المشكلات التي ترتبط بالإعاقة العقلية وتنتج عنها، كما أنها تزداد في الدرجة مع زيادة مستوى الإعاقة العقلية؛ فذوو الإعاقة العقلية من الدرجة البسيطة يصلون إلى مستوى معقول من الأداء اللغوي ولكنهم تشيع بينهم اضطرابات في النطق، ولا يصل المستوى اللغوي للطفل المعاق عقليا إلى مستوى النمو اللغوي للطفل العادي، وذوو الإعاقة العقلية المتوسطة يعانون من مشكلات وصعوبات لغوية بدرجة أكبر ومن أبرزها البطء الملحوظ في النمو اللغوي، والتأخر في النطق، وضعف الحصيلة اللغوية والتأخر في اكتساب قواعد اللغة، وبساطة التراكيب اللغوية وسطحيتها، وتدني مستوى الأداء اللغوي. بينما يزداد القصور اللغوي لدى ذوي الإعاقة العقلية الشديدة والحادة بدرجة كبيرة (أبو النصر، ٢٠٠٥: ١٣٢؛ عبيد، ٢٠٠٧: ١٧٣؛ ٢٠٠٩: ٦٤-٦٥).

## ثالثاً. قصور أداء المهارات الحياتية: وتشمل:

### ١- قصور مهارات رعاية الذات:

ويظهر هذا القصور في نقص الاهتمام بالنظافة الشخصية، وعدم التفرقة بين الملابس الصيفية والشتوية، وعدم القدرة على إعداد المائدة بدون مساعدة، وصعوبة تسمية أدوات المائدة، وصعوبة التدريب على إعداد الطعام بدون مساعدة، ونقص مهارة ارتداء الملابس، والحذاء، وضعف مهارة الذهاب الى المرحاض، وضعف مهارة التعرف على الأشخاص وتمييزهم، وقصور مهارة ادراك الوقت والمكان (شاش، ٢٠١٥).

### ٢- قصور المهارات الاجتماعية:

ويظهر في عدم قدرة الطفل المعاق عقليا على إقامة علاقات جيدة مع زملائه ومشرفيه وأفراد أسرته، ويبدو ذلك في عدم الإصغاء بانتباه إلى

التعليمات وتنفيذها، وضعف القدرة على الاستماع إلى الآخرين، وضعف القدرة على التصرف بلياقة أثناء تعامله مع الأم أو القائم برعايته وعدم طرق الباب قبل الدخول للغرفة، وعدم الاستئذان عند الانصراف، وضعف القدرة على الحديث بطريقة لائقة أمام الغرباء، وعدم فهم كيفية التعاون مع زملائه وأفراد أسرته ومساعدة الآخرين على أداء أعمالهم، وعدم القدرة الرد على الهاتف، وعدم القدرة على تكوين صداقات جديدة وتكوين ارتباط عاطفي معها (شاش، ٢٠١٥).

### ٣ - قصور المهارات الاقتصادية:

ويشمل عدم قدرة الطفل المعاق عقليا على الشراء والتعامل مع البائعين، وعدم فهم معني الادخار، وعدم القدرة على التفرقة بين الأسعار الغالية والرخيصة، وعدم القدرة على التفرقة بين العملات، وعدم القدرة على التعرف على عدد الأشياء التي اشترها بمبلغ معين، وعدم القدرة على التعرف على مقدار ما يمتلكه من نقود، وعدم القدرة على التفرقة بين البضائع الجيدة والرديئة، وعدم القدرة على التفرقة بين مسميات البائعين (فكهاني - جزار - خضري). ونقص مهارات الحياة اليومية الاقتصادية وتشمل إدارة الشؤون المالية والشخصية، الاختيار، إدارة الأسرة، مسؤولية الزواج تربية الأطفال، مهارات الشراء، الاستهلاك، المواطنة، المسؤولية، استخدام الموافق الترفهية، التنقل (شاش، ٢٠١٥).

### ٤ - قصور المهارات المعرفية للأمور الحياتية:

وتتجلى في عدم قدرة الطفل المعاق عقليا على الإلمام بالمعلومات والمعارف عن كل ما يحيط به من أشياء، وتظهر في: عدم معرفة الأماكن العامة (جامع - مدرسة - مستشفى - منتزه - منزل)، وعدم معرفة الاتجاهات (يمين - يسار - أمام - خلف - أعلى - أسفل - فوق - تحت)، وقصور معرفته بأجزاء جسمه الدقيقة، الرموش، اللسان، الأسنان، الأظافر، الكوع، وعدم القدرة على التفرقة بين الأشكال المختلفة (دائرة - مثلث - مستطيل - مربع)، وعدم القدرة على التمييز بين الأحجام

المختلفة (كبير - صغير - طويل - قصير)، وعدم القدرة على التفرقة بين الألوان الأساسية (الأحمر - الأزرق - الأخضر - الأسود - الأصفر - البني) والألوان المركبة (الموف - البمبي - اللبني - البرتقالي)، وعدم القدرة على التعرف على الأوزان المختلفة (ثقيل - خفيف)، عدم القدرة على التعرف على أنواع الخضروات والفاكهة الصيفية والشتوية، عدم القدرة على التعرف على أصوات الحيوانات في البيئة المحيطة به مثل صوت (القط - الكلب - الخروف - العصفورة - الحصان ... الخ)، وعدم القدرة على التعرف على الوقت وقراءة الساعة، عدم القدرة على التعرف على إشارات المرور وطريقة عبور الشارع ومدلول الألوان في إشارة المرور معنى كل لون (الأحمر - الأصفر - الأخضر)، وعدم القدرة على التعرف المهني المختلفة (طبيب - شرطي - معلمة)، عدم القدرة على الابتعاد عن مخاطر (السكين - الكبريت - الموس) (شاش، ٢٠١٥).

#### ٥- قصور مهارات التواصل الحياتية:

ويتمثل في عدم قدرة الطفل المعاق عقليا على التعبير عن نفسه واستخدام اللغة في المواقف الاجتماعية المختلفة (اتصال لفظي)، وعدم قدرته على الاتصال غير اللفظي باستخدام تعبيرات الوجه، ووضع الجسم والمظهر العام ونبرات الصوت، وعدم قدرته على إدارة مشاعره وكيفية تعامله مع الإساءة والصدمات المؤلمة، وصعوبة التعرف على الحروف الأبجدية، وصعوبة كتابة اسمه وقراءته، وعدم قدرته على تكوين سؤال باستخدام أدوات الاستفهام المختلفة مثل: ماذا؟ كيف؟ أين؟ وعدم قدرته على استخدام عبارات تحتوي على أفعال في زمن الماضي والحاضر والمستقبل، وعدم قدرته على استخدام جمل مفيدة لها معنى، وعدم قدرته على استخدام الكلمات التي تدل على ظرف الزمان والمكان بطريقة مناسبة، وعدم قدرته على التعبير عما يشعر به من فرح أو حزن، وعدم قدرته على التعبير عن نفسه بلا تردد أو خوف وبثقة (شاش، ٢٠١٥).